

التعليق على تفسير ابن كثير (1) | تفسير سورة البقرة (1)

701 | معايي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبد الكریم الخضیر

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلىه وصحابه والتابعین لهم بمحسان الى يوم الدین قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى - 00:00:00
فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العلي وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاده عبیده الى سؤاله والتضرع اليه - 00:00:28
والتبأ من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحیده بالله واحمد الله وتمجيده والى اخلاص العبادة له وتوحیده بالله وتعالى وتزییه ان يكون له شریک او نظیر او مماثل والى سؤالهم ایاه الهدایة الى الصراط المستقیم - 00:00:55
وهو الدین وهو الدین القویم وتنبیہهم علیه حتی یفضی بهم ذلك الى جواز الصراط الحسی يوم القيمة. المفضی الى جنات النعیم في جوار النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین واشتملت على الترغیب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهلهما يوم القيمة - 00:01:24

والتحذیر من مسالک الباطل لان لا يحشروا مع سالکیها يوم القيمة. وهم المغضوب عليهم قال له وما احسن ما جاء في اسناد الانعام
الیه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم - 00:01:55
وتحذیر الفاعل في الغضب في قوله تعالى اسناد ما احسن ما جاء وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه اي نعم احذف الفاعل قال
كذا من اي جزء منه لكنه اعدها بنفسه - 00:02:16

وما احسن تعجب تعجب نعم وما احسن ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
وتحذیر الفاعل في الغضب في قوله وحذف الفاعل في الغضب في قوله تعالى - 00:02:57
غير المغضوب عليهم وان كان هو الفاعل لذلك في الحقيقة. كما اسناد اسناد الخیر صراحة الى الله جل وعلا وبناء الفعل للمفعول
حينما یذكر الشر اشد ارید بمن في الارض؟ ام اراد بهم ربهم رشدا - 00:03:26
ما في مقام الشر ارید وان كان الله جل وعلا هو الذي قطاه وقدره حکم به لكن من باب اللادب في التعبیر في الاسلوب عند ارادة
الاسناد یسند الخیر الى الله جل وعلا صراحة ام اراد بهم ربهم - 00:03:55
رشد انعمت عليهم واوثق مغضوب عليهم مغضوب اسم مفعول قائم مقام الفعل مبني للمفعول نعم وان كان هو الفاعل لذلك في
الحقيقة كما قال تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله - 00:04:22

الخير وقدر الشر هو الذي كتبهما على العباد وان كان لا يوجد شر محض لكنه قدر الهدایة وقدر الظلال قال هؤلاء للجنة وھؤلاء
للنار الله جل وعلا هو الذي حکم بذلك وقضاه وقدره - 00:04:44
لكن مع ذلك في الاسناد والتعبیر مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك نعم وكذلك اسناد الضلال الى من قام به. وان
كان هو الذي اظلهم بقدره. كما قال تعالى من - 00:05:05
الله فهو المھتدی ومن یضل فلن تجد له ولیا مرشدًا وقال من یضل الله فلا هادی له. ویدرهم في طغیانهم یعمھون الى غير ذلك من
الایات الدالة على انه سبحانه هو المنفرد بالهدایة والاظلال - 00:05:28

لا كما تقول الفرقة القدريه ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك المعتزلة وغيرهم من المعتزلة وغيرهم و اكثر طوائف الشيعة على مذهب الاعتزاز في هذا الباب - [00:05:51](#)

يرون ان العبد يستقل بالاختيار ويستقل ويخلق فعل نفسه استقل بفعل نفسه فاثبتوا خالقا مع الله جل وعلا ولذا سموا في الحديث مجوس هذه الامة نسأل الله العافية - [00:06:13](#)

الحمد لله ايه هو يبغي يستدلك على على ان الهداية والاظلال كلها من الله هو الذي اظل بيثبت على استدراء ان الله هو اللي اظله نعم لا كما تقول الفرقة القدريه ومن حذى حذوهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلونه. ويحتاج - [00:06:36](#)

على بدعتهم بمتشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم. وهذا حال واهل الضلال والغبي والغيب وقد ورد في الحديث الصحيح اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروا - [00:07:14](#)

يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون. فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويله. فليس بحمد الله لمبتدع في القرآن حجة صحيحة لأن القرآن جاء ليفصل الحق من الباطل مفرقا بين الهدى والضلال وليس فيه تنافض ولا اختلاف - [00:07:39](#)
لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد والناس في هذه المسألة على طرفيين ووسط في الطرف الاول ولاة القدريه الذين اثبتهم ذكرهم المؤلف رحمة الله الذين ينسبون العبد الى الفعل - [00:08:11](#)

وان الفعل الى العبد وانه يستقل به وانه يخلق فعل نفسه يثبتون مشيئة والقدرة للعبد مستقلة عن مشيئة الله وقدرته فاثبتوا مع الله خالقا يقابلهم من نفي المشيئة للعبد والارادة والاختيار - [00:08:36](#)

من غلة الجبرية الذين يقولون حركة الانسان مثل حركة ورق الشجر مثل حارات كانت ورق الشجر واهل السنة والجماعة وسط في ذلك اثبتو للعبد مشيئة لكنه لا يستقل بها بل هي تابعة لمشيئة الله وقدرته - [00:09:01](#)

وما تشاوون الا ان شاء الله وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى هذا قد يستدل به المرجئة وان العبد لا يمكن ان يفعل شيء من تلقاء نفسه وان حركاته اضطرارية - [00:09:21](#)

لكن الاية معروفة معناها عند اهل السنة والجماعة انه ما رميتك يعني ما اصبت اذ رميتك لانه حذف نفي الرمي واثبته وما رميتك اذ رميتك يعني ما اصبت اذ حذفت - [00:09:39](#)

ما اردت رمييه ولكن الله جل وعلا هو اللي اصاب. انت بذلك السبب والنتيجة بيد الله هو الذي اصاب جل وعلا يترتب على قول الغلة من الطرف الاول كما قلنا اثباتات الخالق مع الله جل وعلا - [00:09:57](#)

ويترتب على قول الطرف الثالث عليهم غلة الغلة في الجبر ان الله جل وعلا ظالم لمن عذبه ظالم له كيف يجبروا على فعل ثم يعذبه عليه وكلاهما في غاية الظلال نسأل الله العافية - [00:10:17](#)

نعم فصل يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول بعدها امين. مثل ياسين بالمد نعم. ويقال امين بالقصر ايضا ومعناه اللهم استجب. امين بالمد وبالقصر ايضا امين وهي بمعناها اللهم استجب - [00:10:40](#)

وهناك قراءة شاذة وتتنسب لجعفر الصادق امين يعني قاصدين وعلى كل حال القراءة المعروفة المشهورة بالمد امين امين ونعم والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذني من حديث عن عن وائل ابن - [00:11:07](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته ولابي داود رفع بها صوته. وقال الترمذني هذا حسن وروي عن علي وابن مسعود وغيرهم - [00:11:35](#)

وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه يسمع حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجة - [00:12:00](#)

زاد فيه فيرتج بها المسجد. يعني المسجد كله للصف الاول فقط نعم والدارقطني وقال هذا اسناد حسن وعن بلاط انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين رواه ابو داود - [00:12:25](#)

ونقل ابو نصر القشيري عن الحسن عن الحسن وجعفر الصادق انهما شددا الميم من امين مثل امين البيت الحرام قال اصحابنا

وغيرهم ويستحب لذا ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. يعني التأمين بعد قراءة - 00:12:50

الفاتحة يعني كما يستحب داخل الصلاة يستحب ايضا خارج الصلاة وانت تقرأ القرآن خارج الصلاة تقول امين نعم شو شوية لا المفاتيح له الاستحباب المتأكد هنا في الفاتحة اما التأمين اذا جاء دعاء او سؤال الرحمة اذا من باب رحمة او تعوذ من عذاب الله اذا امر بابا غضب - 00:13:14

انا معروف جاء في ما يدل عليه في النواقل نعم قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة. ويتأكد في حق المصلي وسواء كان منفردا او اماما او مأموما. وفي جميع الاحوال - 00:13:50

لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:14:12
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدهكم في الصلاة امين والملائكة في امين فوافقت احدهما الاخر غفر له ما تقدم من ذنبه. قيل بمعنى من - 00:14:32

افق تأمينه تأمين الملائكة في الزمان. وقيل في الاجابة وقيل في صفة الاخلاص. وفي صحيح مسلم عن ابي في الزمان يعني في التطابق في قول امين بين الملائكة والمصلي من وافق تأمينه وتأمين الملائكة بحيث يبدأ معهم وينتهي معهم - 00:14:52
معلومات ان هذا غيب لكن على الانسان ان يبذل ما يستطيع اتباع السنة فيوافقهم ولكن هل المقصود موافقة تأمين الملائكة للامام او تأمين الملائكة للمأموم او هما معا الاصل ان يقع تأمين الامام - 00:15:19

وتعيم وتأمين المأموم في وقت واحد لانه اذا قال ولا الضالين قال هو امين واذا امن فامنوا سمعناه اذا فرغ من التأمين امنوا يعني اذا شرع فيه امنوا وخلافا لمن يقول ان الامام - 00:15:43

الا يؤمن وانما يؤمن المأموم لأن الامام داعي بما فيه اية الفاتحة من الدعاء فالمأموم يؤمن ويستدل لذلك بقوله اذا قال ولا الضالين
فقولوا امين لكن اذا جاء من الحديث المفسر - 00:16:05

واذا امن يدل على انه يؤمن فامنوا وحينئذ يتواافق تأمين الامام مع تأمين المأموم ومن وافق تأمين وتأمين الملائكة غفر له الله يؤمن
لو شخص يصلى لا يصلى مم. خارج الصلاة - 00:16:27

على ما يسمى من ما العلاقة مو مخاطب به لا المخاطبين من يصلى الا اذا كان يستمع لو جلس عند شخص يقرأ القرآن ويستمع
لقراءته فامن يؤمن معه لانه في حكم الداعي - 00:16:54

المؤمن في حكم الداعي قال قد اجبت دعوتكم موسى وهارون موسى يدعوا وهارون يؤمن ما سبق اني هذا بلال شيء ها ويقيم في
مكان بعيد عن الصف ثم اذا جاء يمشي الى الصف - 00:17:16

قد تفوته قراءة الفاتحة ويقول النبي عليه الصلاة والسلام امين وقبل ان يصل الى الصف فيقول فيطلب منه يلتمس من النبي عليه
الصلاه والسلام ان لا يسبقه بامن فيدخل في هذا الوعد - 00:17:45

نعم وفي الاجابة في الاجابة يعني استجابة الانسان في هذه الدعوات هل هو مستجيب متعرض بالفعل ولا غافل لا
يدري ما يقال اذا كان فيها اوامر ونواهي مستجيب لها وممثل لها - 00:18:00

مثلا يعني الموافقة من جميع الوجوه نعم. اذا كبر فكبش طيب متى يكبر بعده طيب ما يكون عافاك لا عرفنا فيما تقدم مرارا ان
الماضي يطلق ويراد به الفراغ من الفعل - 00:18:28

وهذا هو الكثير والغالب ولذلك سمي فعل ماضي. ويطلق ويراد به الفراغ من الشروع فيه كما انه يطلق ويراد به اراده الفعل يعني
قبله وهنا المراد به الشروط للموافقة مثل الركوع - 00:18:51

تمامها معلم سنة تأمين سنة مو بالتأمين على على البظابع وعلى ايه فهو متأمين تجاري ولا صحي ولا سلام عليكم ما تفوت الا
بفوات الفاتحة لكن المحرر انه لا يفوت ركن - 00:19:08

الا بالشرع بالذي بعده اذا شرع بالذي بعده مش الركن الذي قبله لكنه مشغول بعبادة بلال منشغل بعبادة لاما

فاته تكبيرة الاحرام نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى مرفوعا. اذا قال يعني الامام ولا الضالين. فقولوا امين - 00:19:38

ان يوجبكم الله وقال جوير عن الظحاك عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله ما معنى امين؟ قال رب افعل وقال الجوهرى معنى امين كذلك فليكن. وقال الترمذى معناه لا تخيب رجائنا - 00:20:06

وقال الاكثرون معناه اللهم استجب لنا وحکى القرطبي عن مجاهد وجعفر الصادق وهلال بن يساف ان امين اسم من اسماء الله تعالى وروي عن ابن عباس لا الهلال ابن يوسف - 00:20:29

اه ورؤيا وحکى مم وحکى وحکي القرض وروي ان امين اسم من اسماء الله تعالى وروي عن ابن عباس مرفوعا ولا يصح قاله ابو بكر بن العربي المالكي وقال اصحاب ما لك لا يؤمن الامام ويؤمن المأمور - 00:20:54

لما رواه ما لك عن سمي المهم عن سمية. عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا قال يعني الامام ولا الظالين - 00:21:20

قولوا امين. الحديث سمي مولى. قوله من ابي مم شف الاول من التقرير موجود نعم ولا ابي بكر نعم واستأنسوا ايضا بحديث ابي موسى عند مسلم. واذا قرأ ولا الضالين فقولوا امين. وقد - 00:21:40

الخلاف في قول المأمور والامام سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد الذي يستدل بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولن الحمد يقول ان الامام لا يقول ربنا ولن الحمد والمأمور لا يقول سمع الله لمن حمده - 00:22:13

كله ما يخصه ومنهم من يقول اني اقول جمع كل مصلي كما هنا والتأمين يقوله كل مصلي لكن العطف بالفاء يقتضي ان الامام له ما يخصه والمأمور له ما يخصه الا انه هنا واذا قال ولا الضالين - 00:22:33

قولوا امين لو لم يكن في المسألة الا هذا الحديث قلنا ان الامام لا يقول امين لكن اذا امن فامنوا. حديث صحيح يدل على انه يقول امين نعم وقد قدمنا في المتفق عليه - 00:22:55

اذا امن الامام فامنوا وانه عليه الصلاة والسلام كان يؤمن اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا وقد اختلف اصحابنا في الجهر بالتأمين للمأمور في الجهرية. وحاصل الخلاف ان الامام ان نسي التأمين - 00:23:14

جهر المأمور جهر المأمور به قوله واحدا وان امن الامام جهرا فالجديد انه لا يجهر المأمور وهو مذهب ابي حنيفة ورواية عن مالك لانه ذكر من الاذكار فلا يجهر به كسائر اذكار الصلاة. لكن الحكم في ذلك ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:23:36

نعم والقديم انه يجهر به وهو مذهب الامام احمد ابن حنبل. والرواية الاخرى عن ما لك لما تقدم يرتج المسجد ولنا قول اخر ثالث انه ان كان المسجد صغيرا لم يجهر المأمور لانهم يسمعون قراءة الامام وان كان كبيرا جهر - 00:24:02

ليبلغ التأمين من في ارجاء المسجد والله اعلم وقد روى الامام احمد في مسنده بمناسبة ذكر المسجد الصغير والكبير يعني مبالغة بعض الائمة في المكبرات والمؤثرات التي تتصدع الرؤوس لا سيما عند صغر المساجد وقلة الجماعة مفترض ان يراعى مثل هذا - 00:24:31

بعض الناس يخرج من المسجد وفيه صداع شديد من الرفع على هالمكبرات ومؤثرات والمسجد نصف صف الموجودين احيانا او صفوا صفين لو قرأ بدون مكبر سمع ينبغي ان يكون تكون هذه المحدثات بقدر الحاجة - 00:24:57

نعم انا يعني اسمع يسمع منه المنفي خارج المسجد لا بأس من خارج لكن لداخل المسجد يرفع عليه حتى يزعج لانه ما يصلح يسمع من خارج المسجد ويسمعون الاقامة لا مانع من سماع الاقامة من خارج المسجد - 00:25:21

لانه في الحديث الصحيح اذا سمعتم الاقامة فلا تأتوها وانتم تسعون فالاقامة تسمع والصلاحة تسمع لا بأس لكن الاذى ما هو مطلوب نعم وقد روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي الله عنها - 00:25:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لن يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها. وعلى التي هدانا الله - 00:26:03

التي هدانا الله ولها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين هدانا الله له. نعم ايه نعم ورواه ابن ماجة ولفظه ما حسدتكم اليهود على

شيء ما حسنتكم على السلام والتأمين. وله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله - 00:26:24
الله عليه وسلم قال ما حسنتكم اليهود على شيء ما حسنتكم على قول امين فاكثروا من قولي امين وفي اسناده طلحة بن عمر وهو ضعيف المقتضى قول فاكثروا من قول امين - 00:26:54

من غير مناسبة ومن غير سبق دعاء ان او ان المراد الاكتار من الدعاء الذي من لازمه ان يقال امين نعم وروى ابن مردويه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين - 00:27:12

على عباده المؤمنين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امين في الصلاة وعند الدعاء لم احد قبله الا ان يكون موسى كان موسى يدعوا وهارون يؤمن فاختتموا الدعاء بامين. فان الله يستجبه لكم - 00:27:33

قلت ومن هنا نزع بعضهم في الدلالة بهذه الآية الكريمة وهي قوله تعالى وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون ولماه الاخير ان ظعيفة لا يثبتان. نعم وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون ولماه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوك - 00:28:01

وعن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيئت دعوتكما فاستقيما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون فذكر الدعاء عن موسى وحده. ومن سياق الكلام ما يدل على ان هارون امن فنزل منزلة من - 00:28:29

نزل فنزل منزلة من دعا لقوله تعالى قد اجيئت دعوتكما فدل ذلك على ان من امن على دعاء فكانما قاله فلهذا قال من قال ان المأمور لا يقرأ لأن تأممه على قراءة الفاتحة بمنزلة قراءتها - 00:29:00

ولهذا جاء في الحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. رواه احمد في مسنده وكان بلال يقول لا تقدم الخلاف في القراءة خلف الامام وان الدليل حديث عبادة - 00:29:25

نص في الموضوع وانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم وكان بلال يقول لا تسبقني بامين يا رسول الله فدل هذا المنزل على ان المأمور لا قراءة عليه في الجهرية والله اعلم - 00:29:47

ولهذا قال ابن مردويه حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام قال حدثنا اسحاق اسحاق بن ابراهيم. قال حدثنا جرير عن الليث ابن ابي سليم. عن كعب عن ابي هريرة - 00:30:08

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين فوافق امين اهل الارض امين اهل السماء غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه - 00:30:28

ومثل من لا يقول من لا يقول امين. كمثل رجل غزة مع قوم فاقتربوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه فقال لما لم يخرج سهمي؟ فقيل انك لم تقل امين فيه اسناده ليس ابن ابي سليم - 00:30:50

حدثنا جرير عن الليث تمثيل التمثيل ما له اصل عندي مليت عن ابن ابي سليم وهو الليث ابن ابي سليم هو ضعيف نعم بسم الله تفسير سورة البقرة ذكر ما ورد في فضلها - 00:31:13

قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابيه عن رجل عن ابيه عن معقل ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سلام القرآن وذروتها نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا - 00:31:44

واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة. وياسين قلب القرآن لا يقرأها رجل يربى الله والدار الاخرة الا غفر له. واقرؤوها على موتاكم. انفرد به احمد - 00:32:08

وقد رواه ضعفه مشهور. الحديث ضعفه مشهور نعم وقد رواه احمد ايضا عن عارم عن عبد الله ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس العار بلقب وكنيته ابو النعمان واسمه محمد ابن الفضل - 00:32:36

نعم عن ابي عثمان وليس بالنهد عن ابيه عن معقل ابن يسار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوها على موتاكم عثمان النهدي ثقة رجال الصحيح واسمه عبدالرحمن ابن مل - 00:32:58

وابو عثمان هنا هو التبان وليس بالنهد واجز الحاكم من طريقه حديثا وقال ابو عثمان ليس هو النهدي ولو كان النهدي لقلت انه على

شرطهما فقلت انه على شرطهما لكن لما لم يكن ابو عثمان هو النهدي - [00:33:19](#)
صار ليس على شرط واحد من الشيختين نعم فقد تبينا بهذا الاسناد معرفة المبهم في الرواية الاولى وقد اخرج هذا الحديث على هذه
وقد وقد اخرج هذا الحديث على هذه الصفة في الرواية الثانية ابو - [00:33:42](#)

داود والنسيائي وابن ماجة وقد روى الترمذى من حديث حكيم بن جبير وفيه ضعف عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شيء المبهم ما هو موجود عندنا في - [00:34:03](#)

طبعه الشيخ محمد الرشيد مسوى السند مسوى نعم؟ قال حدثنا قال الامام احمد حدثنا عارم قال حدثنا معتمر عن ابيه عن معقل ابن
يسار هذا فيه تسوية عن رجل عن ابيه - [00:34:23](#)

عن ابيه عن رجل عن ابيه هم عن رجل عن ابيه. نعم نعم وقد روى الترمذى من حديث حكيم بن جبير وفيه ضعف عن ابى
صالح عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله - [00:34:45](#)

الله عليه وسلم لكل شيء سلام. وان سلام القرآن سورة البقرة. وفيها آية هي سيدة ال القرآن آية الكرسي وفي مسنند احمد وصحيف
مسلم والترمذى والنسيائي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابى - [00:35:05](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان
وقال الترمذى حسن صحيح وقال ابو عبيد القاسم قد يعجب طالب العلم من الحافظ ابن كثير انه يقدم المسنند - [00:35:29](#)

على الصحيحين اولا بالنسبة للزمن الامام احمد متقدم عليهما لكن جرت العادة ان تقضي على ان التقديم يكون بالقوة والبخاري
ومسلم مقدمان على على احمد وغيره لكن الحافظ ابن كثير له عناية خاصة بالمسنند - [00:35:56](#)

حفظ المسنند حفظه حفظ حافظون كثير وصار يرد اليه احاديث الكتب الاخرى صار هو الاصل عنده المحور الذي يدور عليه المسنند
فاما جاء حديث البخاري اضافه اليه مسلم اضافه اليه وهذا - [00:36:17](#)

الذى ينبغي في المنهجية الصحيحة ان يكون محور طالب العلم الاقوى البخاري لكن باعتبار ان المسنند احاط بغالب ما في الكتب
الستة قدمه من قدمه والا من حيث القوة ما ما في نسبة - [00:36:37](#)

نعم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثني ابني طالب طالب علم مثلا ويقول انا بدل ما اشوف الكتب كلها اعنيتني بالبيهقي جميع
احاديث الاحكام فيه وبدل ما تتبع الكتب والروايات والاجزاء وغيرها. اقتصر على البيهقي. ادرس البيهقي واجعله نصب عليه. يقول
كلامك صحيح لكن - [00:36:57](#)

ويرجع على الكتب لانه ينقل من الكتب فهو كتاب فرع وليس باصل الا ما يستقل بروايته نعم حدثني ابن ابي مريم عن ابن لهيعة
عن يزيد ابن ابي حبيب عن سنان ابن سعد - [00:37:24](#)

عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه سنان ابن
سعد ويقال بالعكس وثقة ابن معين واستنكر حديثه احمد ابن - [00:37:43](#)

حنبل وغيره عندكم الفضائل الشيخية عندكم فظائل ما خرجوك؟ ايه طيب سم وقال ابو عبيد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة
- [00:38:03](#)

رواه النسائي في اليوم والليلة وآخرجه الحاكم في مستدركه من حديث شعبة ثم قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وقال ابن
مردويه حدثنا احمد بن كامل. قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذى. قال - [00:38:41](#)

حدثنا ايوب ابن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان. عن محمد بن
عجلان عن ابى اسحاق - [00:39:01](#)

عن ابى الاحوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الهينا احدكم يضع احدى رجليه على الاخرى
يتغنى ويدع سورة البقرة يقرأها فان الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة. وان شتان. بين من يقرأ البقرة ليطرد -

شيطان ومن يغny ليجلب الشيطان الله المستعان نعم وان اصفر البيوت وان اصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله وهكذا رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن نصر عن ايوب بن سليمان به - 00:39:49

وروى وروى الدارمي في مسنده. بهذا حث على قراءة سورة البقرة من المكلف الذي تترتب عليه الآثار من ثبوت الاجر والثواب وطرد الشيطان كلام من من اه يستعمل هذه الالات ويجعلها تقرأ - 00:40:13

وهو نائم وهو قائم وهو يلهمو وهو خارج من البيت بقصد درد الشيطان هذا لم ينزل القرآن من اجل هذا ابدا نعم اصفر البيوت الجوف يعني داخل يعني ما في شي خالي - 00:40:33

مثل القلب الفين. الفيا نعم وروى الدارمي وروى الدارمي في مسنده عن ابن مسعود قال ما من بيته تقرأ فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط وقال ان لكل شيء سناها وان سناه القرآن سورة البقرة. وان لكل شيء لبان - 00:40:50

وان لباب القرآن المفصل وروى ايضا من طريق الشعب قال قال عبدالله بن مسعود من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في لم يدخل ذلك البيت لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة. اربع من اولها واية - 00:41:20

الكرسي واي atan بعدها وثلاث آيات من اخرها وفي رواية لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان. ولا شيء يكرهه ولا يقرأ على ولا يقرأ على مجنون الا افاق وعن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناها وان سناه - 00:41:45

البقرة وان من قرأها في بيته ليلة لم يدخله شيطان ثلاث ليال. ومن قرأها في بيته لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام. رواه ابو القاسم الطبراني وابو حاتم ابن حبان وابو حاتم ابن حبان في صحيحه - 00:42:18

وابن مردویه من حديث الازرق بن علي حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا خالد بن سعيد المدنی عن ابی حازم عن سهل به وعند ابن حبان خالد ابن سعيد المدنی - 00:42:43

وقد روى حازم الذي يروي عن سهل غير ابی حازم الذي يروي عن ابی هريرة بو حازم الذي يروي عن سهل بن سعد اسمه اه واحد سلمة وواحد سلمان هذا سلمة بن دينار - 00:43:03

ثاني سلمان هو العزة نعم وقد روى الترمذی والنمسائی وابن ماجه من حديث عبدالحمید بن جعفر عن سعيد المقبوري عن عطاء مولی ابی احمد عن ابی هريرة رضی الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم - 00:43:23

استعدت فاستقرأهم فاستقرأ كل واحد منهم ما معه من القرآن فاعتنى على رجل من احدهم فقال ما معك يا فلان؟ فقال معی کذا وكذا وسورۃ البقرة. فقال امعک سورۃ البقرة - 00:43:48

قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم سورۃ البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عن عمر انه تعلم سورۃ البقرة في اثننتي عشرة سنة - 00:44:08

وجاء عن ابنه انه تعلمها في ثمان سنین ولكن عاد على طريق الصحابة انهم لا يتتجاوزون العشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من علم وعمل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه - 00:44:33

قرأه وقام به كمثل جراب محسو مسکا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد فيركض وهو في جوفه كمثل جراب او کی على مسک. هذا لفظ رواية الترمذی عليه ابحث له - 00:44:57

اخرجوا منه رائحة احكم اغلاقه فلا يخرج منه رائحة فوجوده مثل عدمه نعم هذا لفظ رواية الترمذی اذا سلم من تبعه الهجر نعم. ثم قال هذا حديث حسن ثم رواه من حديث الليث عن سعيد عن عطاء مولی ابی احمد مرسلا. فالله اعلم - 00:45:20

قال البخاری وقال الليث حدثني يزيد ابن الهداء عن محمد ابن ابراهيم عن اسید ابن حضير رضی الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورۃ البقرة وفرسه مربوطة عنده. اذ جالت الفرس - 00:45:46

فسكت فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكت فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشقق ان تصيبه. فلما اخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها. فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:06

حدث حديث ثم أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم أخبره بما حصل فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ يا ابن حظير قال فاشفقت يا رسول الله فاشفقت - 00:46:33

قال قد اشفقت قال قد اشفقت يا رسول الله على يحيى وكان منها قريباً فرفعت رأسي وانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظللة فيها أمثال المصايبخ فخرجت حتى لا أراها قال وتدري - 00:46:53

فيما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك. ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس إليها لا تتواري منهم وهكذا رواه الإمام العالم أبو عبيد القاسم ابن سالم في كتاب فضائل القرآن عن عبدالله بن صالح - 00:47:17

ويحيى ابن بكر عن الليل. أحسن الله. ويحيى بن بكر عن الليث به وقد روی من وجه آخر عن أبى حبيب كما تقدم. والله أعلم وقد وقع نحو من هذا لثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه وذلك فيما رواه أبو عبيد - 00:47:41

حدثنا عبد الله بن عباد عن جرير ابن حازم عن عميه جرير ابن يزيد أن أشياخ أهل المدينة وتحديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له الم تر ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:48:07

لم تزل داره البارحة تزهـر مصايبخ. قال فعلـله قرأ سورة البقرة. قال فسألـ ثابت فـ قال قـ رـأـتـ سـأـلـهـ سـأـلـتـ ثـابـتـاـ قـالـ فـسـأـلـ ثـابـتـاـ فـقـالـ قـرـأـتـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـهـذـاـ اـسـنـادـ جـيـدـ لـاـ اـنـ فـيـهـ لـاـ اـنـ - 00:48:27

فيه ابهاماً ثم هو مرسل. والله أعلم ذكر ما ورد الابهام في أشياخ أهل المدينة حدثوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يسموا أشياخ أشياخ فيه لفظ مبهم وفيهم جهالة لا يجري منهم - 00:48:54

لكنهم في أي طبقة نعم حدثوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له أن ما قال لهم أقل الأحوال أن يكونوا تابعين من التابعين وان كانوا من طبقة كبار التابعين - 00:49:17

وهم جمع أشياخ أكثر من واحد يرى بعض أهل العلم أن مثل هذا يجبر بعضهم بعضاً ويحتاج بما ذكروه والجادة عند أهل العلم أن من لم يسمى أنه مبهم والمبهم - 00:49:36

بحيز الجهالة ولابد من معرفة عينه وحاله عن الراوي ثم هو مرسل الارسال لا لا ما قيل له حدثوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشیخ حدثوه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فيما بين الاشیاخ والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:54

طبقة الصحابة غير موجودة يقف على هذا اللهم صلى على محمد وعلى ما يقال ان سؤال لثابت رضي الله عنه وشو يجبر الابهام والجهالة وشو؟ لما سأله ثابت قال فسألـ ثـابـتـاـ عنـ الـرـاوـيـ - 00:50:28

الراوي من التابعين لا يجبر هذا ثابت صحابي يجبر هذا الابهام كان ثابت يوافق على مارون من القائل فسألـهـ ثـابـتـاـ النـسـخـةـ الثـانـيـةـ فـسـئـلـ ثـابـتـاـ قـالـ فـسـئـلـ ثـابـتـاـ. نـعـمـ فـسـئـلـ طـبـ جـعـلـ لـكـ لـوـ كـنـاـ عـلـىـ روـاـيـاتـ فـسـأـلـ ثـابـتـاـ. اـيـهـ لـكـ مـنـ هـوـ الـلـيـ سـأـلـ ثـابـتـاـ مـاـ فـيـهـ تـابـعـيـ ماـ فـيـهـ هـاـ؟ـ صـحـابـةـ - 00:50:50

ايـهـ لـكـ فـسـأـلـ ثـابـتـاـ لـابـدـ انـ يـكـونـ صـحـابـيـ الـيـ سـأـلـ اـدـرـكـ القـصـةـ فـيـ زـمـنـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ فـسـئـلـ ثـابـتـاـ كـانـهـ اـظـهـرـ ايـهـ - 00:51:26